

عينان

طوى السنين وشق الغيب والظلما
برقُ تآلق في عينيك وابتسما
يا ساري البرق من نجمين يومض لي
ماذا تخبىء لي الأقدار خلفهما
أجثت بي عتبات الخلد أم شركا
نصبت لي من خداع الوهم أم حلما؟
كأنني ناظرٌ بحرأً وعاصفة
وزورقاً بالغد المجهول مرتطما
حملتني لسماء قد سریت لها
بالروح والفكر لم أنقل لها قدما